مجلة إمتياز للعلوم التربوية والتعليمية
مجلد (06)، عدد (02)، جوان 2024م

طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل التقدم التقني المعاصر

Methods of teaching Arabic to non-native speakers in light of contemporary technical progress

دكتور / عمر حسب الرسول عثمان محمد [1]
الأستاذ المشارك بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة –
بالسودان omer1963@hotmail.com

تاريخ استلام المقال: 2022-11-24 تاريخ المراجعة: 2023-03-28 تاريخ النشر: 2024-06-05

ملخص البحث:

تناول البحث موضوع تعليم العربية للناطقين بغيرها متطرقا لطرائق تدريسها والإفادة من التطور التقني الهائل الموجود في العالم الآن، والحديث عن الوسائل وكيفية تعليم اللغات قديما والمقارنة بينها وبين ما هو حادث الان من تكنولوجيا وتعليم عن بعد ومدى عكس ذاك وهذا في مخرجات التعليم والتعلم .

كما ناقش البحث بعض الأسس التي يجب أن يتبعها معلمو اللغات في تحسين العملية التعليمية بجميع جوانبها ، وفي ختام البحث جاءت النتائج ومن أبرزها الحاجة الملحة لتطوير طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية: المناهج، التعليم الالكتروني، تقنية المعلومات، اللغات الأجنبية

Abstract

The research dealt with the topic of teaching Arabic to non-native speakers, touching on the methods of teaching it and benefiting from the huge technical development that exists in the world now, and talking about the means and how to teach languages in the past, and compare them with what is happening now in technology and distance education, and the extent of the opposite, and this is in the outputs of teaching and learning. The research also discussed some of the foundations that language teachers should follow in improving the educational process in all its aspects and lastly the most important of the conclusion is the need to develop the methods of teaching Arabic for non Arab native.

key words :Curricula, e-learning, information technology, foreign languages

[1] **المؤلف المرسل للمقال:** د. عمر حسب الرسول عثمان محمد omer1963@hotmail.com

مقدمة:

منذ وقتٍ طويلٍ عملت دولٌ كثيرة على تعليم لغتها لغير الناطقين بها، ومن ثَمَّ نشر ثقافتها وحضارتها وتأكيد وجودها أممًا حيةً تصنع الحياة وتقودُ ثقافة العالم وحضارته. ولقد أخذت الأممُ في وقتنا الحاضر تتنافسُ في تعليم لغاتها ونشر ثقافتها باعتبار أن اللغة امتدادٌ لكيانها، ووجه معبّر عن ثقافتها وحضارتها ومكانتها في العالم، مسلمة بأن اللغة من أهم المعايير التي تقاس بها فاعلية الأمم في مضمار التقدم والحضارة والتأثير والتأثر.

إن اللغةَ العربيةَ وسيلةُ الاتصال والتفاهم، ونقل التراث من جيل إلى جيل، والسيطرة على البيئة عن طريق تبادل الخبرات والنظريات، ووسيلة تجميع، ووسيلة تجميع أبناء الوطنِ الواحد على وحدة الفكر والشعور والقيم والمثل. كما أن اللغة العربية تكتسب أهمية متزايدة في كثير من بلدان العالم بالبلاد العربية لأسباب دينية وثقافية في الدرجة الأولى. كما نرى أن اللغة العربية أصبحت تكتسب أهمية خاصة في كثير من البلدان في أوروبا وأمريكا نظرًا للمكانة الاقتصادية التي تتمتع بها البلاد العربية. وفي ظل هذه الظروف أخذ أفراد كثير يرغبون في تعلم اللغة العربية ولاسيما المسلمون. كما أخذت جامعات كثيرة في أنحاء العالم تعلم اللغة العربية. وفي مثل هذا التوسع في تعليم اللغة العربية، تنشأ الحاجة إلى إرشاد المعلّمين إلى أساليب تدريس اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً.

المعلّم هو العنصر الفعّال في تدريس اللغة. وهو يسير على هدي المنهج ومتطلباته ولكنه في الوقت نفسه يستطيع الابتكار والتجديد المستمرين. ولابد به من التنوع في الطريقة والتجديد والمبادأة فيهما، ويعني أن يبدأ المعلّم انطلاقا من ذاته وشخصيته ومعلوماته وحصيلته العلمية والتربوية وخبراته في التحديد؛ لأن المعلمّ الجيد هو المعلّم المبدع والمبتكر، وليس المقلد والأمعة. وهو حيال إعداده لمنهجه وحيال مسلكيته وطريقته في نقل المعلومات إلى تلاميذه إنما يقف موقفًا يجمع فيه بين العلم والفن وبين الطبع والصنعة. ونبوغ المعلم في فن التدريس يقوم على دعامتين: الأولى دعامة الفطرة والموهبة والطبع، والثانية دعامة التعلم والصنعة. والمعلّم الناجح هو حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ بأيسر السبل وأقل الوقت، فمهما كان المعلّم غزير المادة، ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة؛ فإن النجاحَ لن يكونَ حليفَه.

لتدريس اللغة العربية بوصفها لغة ثانية طرق كثيرة، تنوعت بسبب تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن بعض، من حيث طبيعتها ووعورتها وتناولها في التدريس، كما تنوعت مستويات الطلبة وإعدادهم وأعمارهم وظروفهم وبسبب قابليات المدّرسين وأحوالهم النفسية. كما أن طريقة التدريس الواحدة لا تنجح في كل الأحوال، وكذلك أن عملية التدريس تختلف من حجرة دراسة إلى أخرى، قد تكون مناسبة هنا وغير مناسبة هناك. ولكل طريقة لها ايجابياتها وسلبياتها. فتهدف هذه الورقة إلى بيان طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وأساليبه وتقنياته ووسائله. وتوافر عدد من القدرات يحتاج إليها المعلم ولاسيما في تمكنه من ممارسة عمله بنجاح وأداء جيد متقن. ويتم ذلك من خلال الرجوع إلى مصادر قديمة وحديثة تتعلق بالموضوع.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

-التعريف بطرائق تدريس اللغة العربية وبيان الإفادة منها في مجال التعليم .

-الكشف عن مدى استثمار التقنيات الحديثة في العملية التعليمية للغات قاطبة خاصة العربية.

-تنمية وتطوير تعليم العربية للناطقين بغيرها.

نتائج البحث :

وفي ختام البحث جاءت النتائج وكان أهمها :

- الحاجة الملحة لتطوير أساليب وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في كافة الجامعات والمعاهد حول العالم.
- الاستعانة بخبراء متخصصين في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها في إعداد بحوث تهدف إلى تطويع وتحديث منهجية تعليم العربية وعمل دراسات ميدانية بهذا الخصوص .

- **مقومات فن التدريس :**

النبوغ في أي فن من الفنون يرتكز على دعامتين ، لا تغنى إحداهما عن الأخرى ، هاتان الدعامتان هما : الفطرة والموهبة الطبيعية ، ثم التعليم والصناعة ، فالنبوغ في الشعر مثلا، يحتاج إلى موهبة شاعرية وهذا الجانب يمثل الفطرة ، ويحتاج بعد ذلك إلى الوسائل الصناعية : كالرواية والنقد ، وكثرة التدريب على نظم الشعر ، وهذا الجانب يمثل التعلم

والصناعة، وكذلك النبوغ في الغناء والموسيقى وغير ذلك من الفنون ، وفقد إحدى الدعامتين، أو ضآلها في أحد الراغبين في الفنون يؤخر نبوغه ، ولا يصل به إلى المستوى المطلوب .

- والتدريس فن، والمهارة فيه تحتاج إلى هاتين الدعامتين: الطبع والصناعة، وإذن، فقولهم : المدرس مطبوع لا مصنوع ، قول غير مسلم به على إطلاقه ، ولعل أصحاب هذا القول إنما يريدون أن ينوهوا بأثر الطبع في المعلم الناشئ.
- أما الموهبة الطبيعية التي تمهد المهارة في فن التدريس، فتتجلى في كثير من النواحي والصفات، ومن ذلك: قوة الشخصية، ونعني بالشخصية في مواقف التدريس القوة المعنوية التي تمكن للمدرس في أن يمتلك زمام فصله، وتحمل تلاميذه عل أن يقبلوا عليه ، ويمتزجوا به، ويستجيبوا له، وطبيعي أن هذه الشخصية ، لا ترتبط دائما بضخامة الجسم، أو جهامة الوجه، أو غلظ الصوت.
- ومن ذلك أيضا ، الصوت ، ولا نقصد الصوت المطرب ، وإنما نفصد الصوت الواضح النقي ، الذي لا ينساب رتيبا على نغمة واحدة، الصوت الطيع المرن، الذي يستطيع تمثيل المواقف المختلفة ، والمعاني المتنوعة، الصوت المعتدل الذي لا يزعج السامعين بارتفاعه ، ولا يتعبهم – كذلك – بخفوته .
- ومن ذلك أيضا ، النطق وطريقة الأداء، بحيث تؤدي الحروف والكلمات أداء صحيحا واضحا ، لا تشوهه العيوب النطقية، كالتأتأة، والتردد، ولا يعيبه – كذلك – السرعة التي تضيع في ثناياها بعض الحروف، أو بعض المقاطع، أو البطء الممل المتكلف أو نحو ذلك .
- ومن هذه الصفات الطبيعية ، ضبط النفس ، وحضور البديهة ، وسرعة الحاصر ،وغير ذلك مما يحتاج إليه المدرس ، لحسم المشكلات الطارئة ، وحسن التصرف في المواقف التي لم تدخل في حسابه .
- وأما الجانب الصناعي في إعداد المدرسين ، فهذا يتطلب أولا تعليمهم المادة التي سيوكل إليهم تعليمها ، وإلمامهم بها إلماما كافيا ، لأن هذا يعينهم على حفظ منزلهم ، وعلى ثقتهم بأنفسهم ، وإقبالهم على عملهم في نشاط وحماسة ، كما يعينهم ذلك على تعليم هذه

المادة تعليما سديدا ، وفي ذلك يقول أفلاطون : (لا يستطيع أحد أن يمنح آخر ما ليس في يده ، كما أنه لا يمكنه أن يعلمه ما لا يعرف) .

- وإلمام المدرس بمادته لا ينبغي أن يقف عند القدر الذي يريد تعليمه ، مما يشير به المنهج ، أو يعرضه الكتاب المدرسي ، ولكن ينبغي أن يحيط المدرس بمادته إحاطة واسعة عميقة ، وأن يكون سبيله لإليها المراجع المبسوطة والموسوعات .
- كما يجب ألا يقتصر المدرس على ما سبق أن حصله من هذه المادة، وهو في مرحلة التعلم ، بل ينبغي أن يتتبع بالدرس والقراءة ما يجد في مادته ، من آراء مبتكرة ، ومؤلفات حديثة ، وأن يساير دائما تيارات التطور الثقافي ، ومعالم الدراسات التجديدية (عبد العليم، 2007م).

من طرائق تدريس اللغات عبر التاريخ (طعيمة ، الناقة ، 1986م):

- طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية والشفهية، الطريقة التواصلية ،الطريقة الانتقائية

السمات الرئيسية للطريقة :

لكل طريقة ملامح تميزها عن الطرائق الأخرى من حيث موقفها من الآتي :

اللغة اللأم، المواد الأساسية . الإجراءات الصفية، دور المعلم، دور المتعلم، الوسائل التعليمية، ثقافة اللغة الهدف .

طريقة القواعد والترجمة :

من أقدم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللغات الاجنبية ، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم . تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الاجنبية ، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها ، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين ، الأم والأجنبية ، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية ومما يؤخذ علي طريقة القواعد والترجمة ، إهمالها لمهارة الكلام وهي أساس اللغة ، كما أن كثرة اللجوء الى الترجمة، يقلل من فرص عرض اللغة الأجنبية للطلاب ، أضف إلى ذلك أن المبالغة في تدريس قواعد اللغة الأجنبية وتحليلها يحرم الطلاب من تلقي اللغة ذاتها، فكثيراً ما يلجأ المعلم الذي

يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل .

أهم ملامحها :

- تهتم بالقراءة والقواعد النحوية علي حساب مهارتي الاستماع والكلام .
- تُهمل عنصر الأصوات .
- تستخدم لغة وسيطة (لغة الطالب الغالب) وسيلة في التعليم .

إيجابياتها :

قد تكون هذه الطريقة مناسبة عندما :

- يكون الطلاب كثيرين .
- يكون الهدف تعلم النحو والمفردات وقراءة النصوص .

سلبياتها :

- تُهمل مهارتين لغويتين أساسيتين (الاستماع و الكلام) .
- تُهمل عنصر الاصوات .
- باستخدام اللغة الام يقل استخدام اللغة الهدف ..
- تعلم عن اللغة ولا تعلم اللغة نفسها ..

الطريقة المباشرة :

تمتاز هذه الطريقة بما يلي :

الاهتمام بمهارة الكلام ، بدلاً عن مهارتي القراءة والكتابة وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية ، مهما كانت الأسباب ، وعدم تزويد الطالب بقواعد اللغة النظرية ، والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها ، والرابط المباشر بين الكلمة والشيء الذي يدل عليه ، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ ، حتى يستظهر الطلاب جملاً كثيرة باللغة الأجنبية ، ومما يؤخذ علي هذه الطريقة :

اهتمامها بمهارة الكلام ، جعلها تهمل مهارات اللغة الأخرى ، كما أن الاعتماد علي التدريبات النمطية ، دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية ، يحرم الطالب من إدراك حقيقة التركيب النحوي، والقاعدة التي تحكمه .

وبإيجاز فان هذه الطريقة تمتاز بما يلي :

أهم ملامحها:

- يتعلم الطالب اللغة الثانية بالطريقة التي يكتسب بها الطفل اللغة الأم (التعلم عن طريق التمثيل والحركة) ..
- تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام لا لمهارتي القراءة والكتابة ، فاهتمامها بالجانب الشفوي من اللغة ، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي .
- تتجنب الترجمة وترى أن استعمال لغة وسيطة في التعليم أمر شديد الخطورة .
- تستخدم أسلوب التقليد والحفظ .

إيجابيات الطرق المباشرة :

- أكدت علي الجوانب السمعية للغة .
- حرصت علي استخدام الوسائل والمعاينات البصرية .
- اهتمت بالجانب الطبعي للغة (تجارب المواقف الاصطناعية) .

سلبيات الطريقة المباشرة :

- الأساس النظري الذي بنيت عليه يفتقر للدقة وهناك فرق جوهري بين اكتساب اللغة الأم وتعلم اللغة الثانية .
- اهتمت بمفردات علي حساب التراكيب مما يفقدها التوازن في تقديم عناصر اللغة .

الطريقة السمعية الشفهية :

من أهم أسس هذه الطريقة الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة مثل :

- المحاكاة والترديد والاستظهار والتركيز علي أسلوب القياس مع التقليل من الشرح والتحليل النحوي .

من أهم الملامح :

- ترى أن اللغة هي الكلام (الرموز الصوتية) ..
- تقديم المهارات بشكل متدرج (استماع - تحدث ...)
- ترى أن المعلم الافضل للغة هو الناطق الأصلي .
- تركز علي نطق الأصوات .

من الإيجابيات :

- تؤكد علي الجانب الاتصالي في اللغة لاهتمامها بالكلام
- تهم بالثقافة اللغوية .
- تستخدم الوسائل ، وتهتم بالتدريبات .

من السلبيات :

- تهمل مهرات اللغة الاخرى بتركيزها علي الكلام .
- تخلط بين اكتساب اللغة الام وتعلم اللغة الهدف .

الطريقة التواصلية الاتصالية :

هدف هذه الطريقة النهائي اكتساب الدارس القدرة علي استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق اغراضه المختلفة . ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة بأنها مجموعة من التراكيب والقوالب ، مقصودة لذاتها، وإنما تعدها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة ، كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقرير...إلخ. وتعرض المادة في هذه الطريقة ، لا على أساس التدرج اللغوي ، بل علي أساس التدرج الوظيفي والتواصلي . ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة ، داخل الوحدة التعليمية ، وتعتمد طريقة التدريس علي خلق مواقف حقيقية واقعية ، لاستعمال اللغة مثل : توجيه الأسئلة ، وتبادل المعلومات والافكار ، وتسجيل المعلومات واستعادتها ، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة ..إلخ .

الملامح والإيجابيات :

- الاتصال هو الهدف وهو الوظيفة الأساس للغة (الكفاية الاتصالية) .
- تعلم اللغة عن طريق المواقف (في المطعم - في المطار) .

- تهتم بالجانب الوظيفي للغة .
- تهتم بالطلاقة اللغوية والمعنى لا الدقة الشكلية .
- تهتم بالمهارات الأربع دون ان تتقيد بنمط معين أو خط سير واحد للتدريس .

من السلبيات :

- تعدد التطبيقات وكثرة الأنشطة قد تؤدي إلى التشتيت .
- اقتصار مفهوم الاتصال عند بعض المعلمين على الجانب الشفهي .
- عدم تقديم المهارات بشكل مرتب قد يضيع بعض الجوانب المهمة من مهارات اللغة إذا غفل المعلم .

الطريقة الانتقائية :

يرى أصحاب هذه الطريقة أن المدرس حر في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه ، فله الحق في استخدام هذه الطريقة ، أو تلك كما أن من حقه أن يتخير من الأساليب، ما يراه مناسبا للموقف التعليمي فهو قد يتبع أسلوباً من أساليب طريقة القواعد والترجمة ، عند تعليم مهارة من مهارات اللغة ، ثم يختار أسلوباً من أساليب الطريقة السمعية والشفهية في موقف آخر . وقد نبعت فلسفة هذه الطريقة من أن لكل طريقة محاسنها التي تفيد في تعليم اللغة ، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور ، وطرائق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض ، ليس هناك طريقة تناسب جميع الاهداف والطلاب والمدرسين والبرامج . وتاتي الطريقة الانتقائية لتستفيد من إيجابيات الطريقة السابقة .

الملامح والافتراضات :

- كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية .
- لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً ، ولكل طريقة مزايا وعيوب .
- لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية .
- من الممكن النظر إلى الطرق السابقة علي أساس أن بعضها يكمل بعضا لا على أساس أنها متعارضة أو متناقضة .

التدريبات اللغوية :

1. الألعاب اللغوية : وهي تحويل الأنماط والتدريبات اللغوية إلى ألعاب يشترك فيها المعلم والتلاميذ مستفيدين بذلك من هذه التدريبات، كأن يقوم المعلم بالكتابة علي السبورة ويجعل تلميذين أخرين أحداهما يقرأ ما يكتبه والآخر يفهم ما هو مكتوب مثال ذلك : يقول المعلم (أنا اكتب على السبورة) وبعد أن يكتب علي السبورة عبارة لها علاقة بنشاط معين ، ثم يسأل وانت يا محمد ماذا فعلت ، انا قرأت العبارة التي كتبتها يا أستاذ ، ثم يسأل المعلم التلميذ الآخر وانت ماذا فعلت يا خالد ؟ فيجيب خالد انا فهمت ما هو مكتوب علي السبورة .
2. بطاقات التدريب : في هذه اللعبة يحضر المعلم مجموعة من الورق المقوى بعد أن يكتب علي كل بطاقة عبارة أو عبارات معينة ،ثم يسأل التلاميذ مجموعة أسئلة حول تلك العبارات ليتدرب التلاميذ علي وحدات معينة من تلك التدريبات اللغوية كالاستفهام والإشارة وغير ذلك.

ج- طريقة القراءة والكتابة:

إذا كان إفهام الطلاب الأجانب خصائص اللغة العربية يؤدي إلى تدريبهم على النطق الصحيح والتركيب اللغوي الذي تمتاز به العربية عن اللغات الأخرى فإن تعليمهم القراءة العر بية يأتي في المقام الأول ويليها تعليمهم الكتابة العربية. ويجب أن تكون مادة القراءة التي يتدربون عليها من بين الجمل والعبارات التي درسوها فعلا أثناء التدريبات اللغوية من المحادثات أو الأسئلة والأجوبة على أن تكون تلك الجمل قصيرة والكلمات سهلة النطق وفهم معانيها. وأما في مجال تلك المادة فلابد من مراعاة نظام التدرج فمثلا: تبدأ القراءة بالجمل القصيرة فعبارات موجزة من بعض النصوص.

الطريقة التوفيقية :

نعني بها الطريقة التي توفق بين الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية أي تأخذ من كلتيهما أفضل ما فيهما .

وتبدأ هذه الطريقة بتقديم جمل من واقع خبرة التلاميذ ومن ثم تحلل هذه الجمل إلى كلمات ثم تحلل الكلمات إلى مقاطع والمقاطع إلى حروف ثم يعاد تشكيل هذه الحروف لتكوين كلمات جديدة ، كما يقوم المعلم بتركيب جمل جديدة من هذه الكلمات وهكذا .

ومن مميزات الطريقة التوفيقية :

1. سرعة التعرف على الكلمات والجمل
2. الدقة في التعرف على الحروف والكلمات ونطقها .
3. عمق الفهم للجمل والكلمات .

الطريقة الاستقرائية :

هي الانتقال بالدارس أثناء الدرس من الجزء إلى الكل

1. المقدمة أو التمهيد :
2. وهي مرحلة أولية الغرض منها تشويق التلاميذ إلى الدرس الجديد .
3. العرض :
4. في هذه الخطوة يعرض المدرس على التلاميذ (المعلومات والأفكار والخبرات الجديدة ويوضحها في أذهانهم).

ومن الأفضل في هذه الخطوة الاستعانة بالأشياء المحسوسة والخبرات العملية لتقريب الأفكار النظرية المطلوب فهمها.

وأن يتدرج في هذه الخطوة من المحدود إلى المركب ومن السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل .

5. الربط:

يقوم المدرس بمساعدة الدارسين علي تحليل المعارف ومقارنتها وأوجه الشبه بينها والخبرات السابقة (هي عملية موازنة ومقابلة بين المعلومات الجديدة والقديمة) .

مبادئ الطريقة :

1. التدرج من المحسوس إلى المجرد .
2. التدرج من المحدود إلى المركب .
3. التدرج من المعلوم إلى المجهول .

4. التدرج من الجزء إلى الكل .

5. تقديم الأمثلة التوضيحية .

مزايا الطريقة :

1. تساهم في تنمية مهارة البحث .
2. السير المنظم أثناء الدرس .
3. الربط بين النظرية والتطبيق .

مأخذ الطريقة :

1. تستغرق وقتاً طويلاً لكي يحدث التعلم .
2. تحتاج إلى معلمين مهرة .

طريقة الأسئلة والاجوبة (الطريقة الحوارية) :

- تعتبر من أنسب الطرق وأبسطها واكثرها فاعلية في تدريس المحادثة .
- يبدأ المعلم استخدام هذه الطريقة بأسئلة وإجابات قصيرة .
- تقدم السهل إلى الصعب ومن المواقف الصغية إلى مواقف كبيرة .
- الإجابة تكون سهلة و واضحة .
- صياغة الأسئلة يجب أن تكون بصورة واضحة ومتقنه .

الأهداف العامة لطرق تدريس اللغة العربية:

تهدف طرق التدريس إلى تحقيق أهداف المنهج الدراسي؛ لأنها من عناصر المنهج الرئيس. وتختص هذه الطرق باستخدام مختلف الأساليب والسبل والفعاليات التي تعمل على تحقيق ما يأتي:(شوق ، محمود ، 1995م)

(1) إيجاد مواقف للتعلم يتفاعل فيها كل من المعلّم والمتعلّم وخبرات المنهج في منظومة تربوية تحقق أهداف المنهج ويستثمر فيها إمكانيات المدرسة وما يمكن توافره منها.

(2) الإسهام في تربية المتعلمين بما يجعلهم أعضاء ناجحين في كل من الأسرة والمجتمع المدرسي، والمجتمع المحلي، وتأهيلهم لاستثمار ما أفاء الله على وطنهم من خبرات، والعمل على حل مشكلاته في الحياة وفق منهجه.

(3) توفير مناخ صحي لنمو الطالب نموًا شاملاً متكاملاً متعادلاً: اعتقاديا واجتماعيا ووجدانيا وعقليا وجسميا وفق منهج الله تعالى، بما يتفق مع طبيعته ووظيفته ومرحلة نموه، مع التأكيد على تربيته تربية إسلامية.

(4) مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التعليم الجمعي وبخاصة من حيث القدرات والميول والاتجاهات والحاجات والتحصيل.

(5) الكشف عن الموهوبين لتغذية قدراتهم وصولاً إلى تربية العلماء من بينهم، وعن المختلفين دراسيًا لتوفير المناخ التحصيلي المناسب لهم.

(6) تيسير استيعاب الطلبة لخبرات المنهج من خلال تنويع المآتي واستخدام التقنية التربوية والنشاط التربوي وغيرها من الفعاليات التربوية.

(7) توجيه عملية التعليم والتعلّم بحيث يكون المعلّم فيها عنصرًا إيجابيًا نشطًا، وأن يكونَ المعلّمُ موجهًا لنموه ومشرفًا عليه ومقوّمًا له، وأن تكون خبرات المنهج مجالاً لهذا النمو ومفاتيح لمغاليق الحياة بالنسبة للمتعلم.

(8) مساعدة المتعلمين على اكتساب طرق التفكير المختلفة واكتساب المهارات اللغوية الأربع واستخدامها وفي ممارسة مختلف أساليب التعلم، وبخاصة ما يتعلق منها بالتعليم الذاتي والمستمر وحلّ المشكلات واستثمار أوقات الفراغ.

(9) مساعدة الطلبة على التعرف على إنجازات أمتهم الإسلامية في الماضي والحاضر ومعرفة مشكلاتها المعاصرة، واكتساب المهارات اللغوية اللازمة للإسهام في حلها، واكتساب المهارات الاجتماعية المهمة، مثل: القيادة والتعاون والنظام وتقدير العمل والإنتاج.

(10) استثمار التقدم التربوي والتقني المعاصر في عملية التعليم والتعلم، وجعل المجتمع المحلي والمجتمع الإسلامي مجالاً للتطبيق التقني والإثراء التربوي.

(11) تعويد المتعلم على الحفظ والفهم والتفكير السليم ودقة الملاحظة. وتكوين جو صالح للتعليم قوامه الثقة والاحترام المتبادلان بين المعلّم والمتعلّم.

(12) تعزيز ثقة التلاميذ بالتراث الإسلامي وأمجاده الخالدة. وتعويدهم على آداب السلوك والزيارة والحديث والاستماع والمناقشة.

(13) تقوية الشعور الديني للطلبة وتعويدهم على التمسك بالفضائل ودعم أنواع السلوك الطيبة لدى المتعلم.

الطريقة وعلاقتها بأساسيات المنهج:

إن طريقة التدريس ذات صلة قوية بأساسيات المنهج الأخرى، مثل: الأهداف والمحتوى والتقويم. فالمنهج وحدة متكاملة البناء، ذات أجزاء مختلفة ولكن بينها علاقة ذات تأثير وتأثر متبادل.

إن طريقة التدريس ترتبط ارتباطًا وثيقًا بكل عنصر من عناصر المنهج الأخرى ولايتم المنهج إلا أن تكون هناك علاقة وطيدة ومتبادلة بين هذه العناصر الأربع. ومن المهم أن نجعلَ طريقة التدريس متسايرةً مع الأهداف الدراسية المرجوة والمحتوى المختار والتقويم الجيد. إن تحديد طريقة التدريس المناسبة تعتمد على وضوح العلاقات الأساسية بينها وبين كافة عناصر المنهج الأخرى، وبدون وضوح لهذه العلاقات تصبح طريقة التدريس مجرد جهد يبذله المدرّس دون جدوى. تتعلق الطريقة بالمنهج؛ لأنها جزء منه الذي يسهم في تحقيق أهدافه عن طريق توفير جميع الفعاليات الخاصة بأساليب التعليم التي يستخدمها المعلّم لمساعدة الطلبة على اكتساب خبرات المنهج التي يمرون بها. طبقًا لهذا التعريف، رأينا أن هناك قدرًا مشتركًا بين كل من طرق التدريس والنشاط التربوي إذ إن كلا منهما فعاليات يستخدمها المعلّم لمساعدة طلبته على اكتساب خبرات المنهج.

الأسس العامة لطرق التدريس:

تتعدد طرق تعليم اللغات الثانية بحيث يجب على معلّم اللغة أن يختار منها ما يناسبه، والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف، وفي كل المجتمعات. ولكل الدارسين ليس ثمة طريقة شافية تختصر الزمن وتختصر الطرق، بحيث تعلم كل المهارات اللغوية في وقت قياسي ودون مشكلات تثيرها، إن لكل طريقة من طرق التدريس، مزايا ولها أوجه قصور، والطريقة المناسبة ،هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة لتعليم اللغة الثانية، فما يكون مناسبًا هنا قد لا يكون مناسبًا هناك، وما قد يكون مناسبًا هناك قد لا يكون مناسبًا هنا. ومن هنا وجب أن تحكم معلّم العربية بوصفها لغةً ثانية مجموعة من القواعد والأسس

والمبادئ في تفضيل طريقة على أخرى، ومن هذه الأسس ما يأتي كما أورد (طعيمة ، الناقة ، 1986م)

(1) المجتمع الذي يدرّس فيه اللغة العربة بوصفها لغة ثانية: إن طريقة تعليم العربية للناطقين بغيرها تختلف إلى حد ما في بيئة ناطقة وبيئة أخرى غير ناطقة بالعربية .

(2) أهداف تدريس اللغة: إن وعي المعلّم بأهداف تدريس العربية بوصفها لغة ثانية أمر أساسي لنجاحه في التدريس، وشرط واجب لاختيار الطريقة؛ لأن طريقة تعليم العربية بوصفها لغة ثانية لأفراد يريدون توظيفها في قراءة التراث العربي فقط ينبغي أن يختلف عن طريقة تدريسها لأفراد يريدون الاتصال بمتحدثي العربية استماعًا وكلامًا. والطريقة أيضا ينبغي أن تختلف من مجتمع لآخر حسب أهداف كل مجتمع من تعليم العربية لأبنائه.

(3) مستوى الدارسين: يفرض اختلاف مستويات الطلبة في اللغة اختلافًا في طريقة التدريس. إن الطريقة التي تستخدم مع دارس في المستوى الأول ينبغي أن تختلف عن الطريقة التي تستخدم مع دارس في المستويات المتوسطة والمتقدمة، والطريقة التي تستخدم مع دارسين لديهم خبرة مع العربية ينبغي أن تختلف عن طريقة تستخدم مع دارسين يطرقون الميدان لأول مرة.

(4) خصائص الدارسين: للدارسين خصائص مختلفة سواء أ كانت من حيث السن أم الجنس أم الدوافع والاتجاهات أم الوظائف والحرف أم غير ذلك من مظاهر الاختلاف بين الدارسين، ولاشك أن هذا يفرض اختيار الطريقة المناسبة لكل فئة، أو على الأقل شيئًا من التعديل فيها.

(5) إمكانية التعلم ومصادره: يجب أن تختلف طريقة التدريس في ظروف تتوفر فيها إمكانيات الدراسة ومصادر التعلم عن تدريسها في ظروف لا تتوفر فيها هذه الإمكانيات. إنها في مجتمع عربي يكثر فيه المهاجرون العرب تختلف عنها في مجتمع غربي ليس فيه مهاجر عربي واحد. في المجتمع الأول يستطيع المعلّم استثمار ذلك في تدريس الثقافة العربية بأسلوب عملي وطريقة حية تربط بين ما يقوله في الفصل وبين ما يراه الأجنبي خارجه.

(6) نوع اللغة: للغة العربية مستويات مختلفة، منها لغة التراث العامية المختلفة، ومنها الفصحى المعاصرة، ومنها اللغات التخصصية التي تختلف باختلاف ميادين الحياة والدراسة: طب وهندسة وصيدلة وغيرها. واختلاف اللغة التي يدرسها المعلم يفرض اختيار الطريقة المناسبة أو تعديل ما يتاح له منها.

(7) اللغة القومية للدارسين: ينبغي أن تتكيف طريقة التدريس مع الظروف اللغوية للدارسين. إن تدريس العربية لمتحدثي اللغات السامية ينبغي أن يختلف عن تدريسها لمتحدثي اللغات الهندو- أوربية أو الصينية أو غيرها. إن على المعلّم أن يستفيد من مدى قرب اللغتين في تدريسه للغة المستهدفة.

وبالطبع هذا يقودنا إلى أبحاث ودراسات المقارنة للغات والتقابل اللغوي ، خاصة في تدريس غير الناطقين بلغاتهم سواء أن كانت لغة أجنبية أو ثانية .

(8) أنواع الطرق: تتعدد طرق تدريس اللغة الثانية إلى الدرجة التي يصعب معها حصرها. ومن هنا، يجب على كل معلّم أن يضع نصب عينيه في جميع الطرق التدريسية الشائعة في ميدان التربية، ويحاول أن ينظر بعين الاعتبار إلى مزاياها وعيوبها عند استخدامها في العملية التعليمية.

أهمية استراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :

إن من التعريفات الأكثر استخداما لتدريس اللغة هي :

العمليات التي يوظفها المتعلم في اكتساب وتخزين واستدعاء ، واستخدام المعلومات(Rigney، 1978) كما يعرفها، (Richards,Platt، 1992م) بأنها :" السلوكيات المقصودة التي يستخدمها المتعلمون في أثناء التعلم لمساعدتهم في تعلم المعلومات الجديدة ، وفهمها وتذكرها على نحو أفضل. أما (Suwanarak ،2012م) فعرفها بأنها :" إجراءات محددة يقوم بها متعلم اللغة عن وعي، لتحقيق الهدف من تعلم اللغة، وتكون متعلقة بخائصه، وأساليب تعلمه، ومستوى تحصيله."

إن " استراتيجيات تعلم اللغة " ماهي إلا خطوات يتبعها الطلاب من أجل تعزيز تعلمها ، إذ تكمن اهميتها في تعلم اللغة على وجه الخصوص ، حيث أنها أدوات مهمة تتسم بالفاعلية والتوجه الذاتي ، والتي تعد ضرورية لتطوير كفاءة الاتصال اللغوي ، فاستخدام استراتيجيات تعلم اللغة الملائمة ينتج عنه تقدم المهارة ، بالإضافة لهذه الاستراتيجيات تؤدي بالمتعلم إلى تعويده على تنظيم عمله والاستقلال فيه ، وممارسة التعلم وتنمية الثقة بالنفس وتنمية التحصيل اللغوي ، وتطوير الكفاءة الاتصالية ، وحل المشكلات المتعلقة باللغة (اكسفورد ، 1996 م).

وتتسم استراتيجيات التعليم والتعلم من غير طرق التدريس القديمة بعدد من السمات ، لعل من أبرزها : أنها من إنشاء المتعلم نفسه متمثلة في إجراءاته وخطواته التي يقوم بها لدى تعلمه

اللغة ، وهي إما مرئية من خلال التفكير والتحليل العقلي ، والشعور النفسي ، وتشمل جوانب متعددة ، وهي لا تقتصر على الجوانب المعرفية فحسب ، بل تتعداها إلى الجوانب الوجدانية والاجتماعية وفوق المعرفية أيضا ، بالإضافة إلى مرونتها وقابليتها للتعليم والتدريب (Lessard 1997)

إن " استراتيجيات التعلم " التي تتصل اتصالا مباشرا باللغة يطلق عليها الاستراتيجيات المباشرة وفيها يعالج المتعلم المعلومات اللغوية بشكل مقصود في مواقف وأنشطة لغوية متنوعة ، حيث الاستراتيجيات المباشرة تنقسم إلى ثلاث مجموعات (تذكيرية ، معرفية ، وتعويضية) وكل واحدة منها تقوم بعمليات عقلية تختلف باختلاف الغرض لكل منها

فالاستراتيجيات التذكيرية تتعلق بتذكر المعلومات الجديدة ومراجعتها ، والمعرفية تتعلق باستيعاب اللغة وإنتاجها ، أما التعويضية فمن خلالها يعوض الدارس في معرفته اللغوية عندما يستخدم اللغة أكسفورد(1990م).

هذا وقد قسمت أوكسفورد (1996) الاستراتيجيات المباشرة (التذكيرية، والمعرفية ، والتعويضية) كل منها إلى تقسيمات فرعية ، كلها تصب في مصلحة فهم عملية التعلم ، ومحاولة معرفة كيفية حدوثها عند المتعلم . وعليه فإن اوكسفورد قسمت الاستراتيجيات التذكيرية إلى :

أ – عمل روابط ذهنية حيث اشتملت على استراتيجيات : (التصنيف في مجموعات ، التداعي التفضيل ، واستخدام الكلمات الجديدة في النصوص) .

ب- استخدام الصور والأصوات التي اشتملت على استراتيجيات : (استخدام الصور التصويرية ، واستخدام الكلمات المفتاحية ، واستغلال الصور الموجودة بالذاكرة) .

ج – المراجعة الجيدة والتي تضمنت استراتيجية : (المراجعة البنائية) .

د- القيام بأداء حركي والتي تضمنت استراتيجيات: (تمثيل المعنى، واستخدام الأساليب الميكانيكية).

ثانياً: التعليم الإلكتروني: Electronic learning

أحد أساليب التعليم التي تعتمد على التكنولوجيا بالاتصال بين عناصر هيئة التدريس والمتعلم وتتضمن استخدام التجهيزات التكنولوجية والميكانيكية والمواد المطبوعة للاتصال التعليمي (الغريب ، 2009م ، ص53).

طبيعة التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، والتعليم الالكتروني E-learning هو المصطلح الأكثر استخداما حيث نستخدم أيضاً مصطلحات أُخرى مثل Education Electronic وlearning Online وEducation wed-basedوlearning virtual ويشير التعليم الإلكتروني إلى التعلم بواسطة تكنولوجيا الانترنت، حيث ينشر المحتوى عبر الانترنت أو الاكسترانت، وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط Link مع مصادر خارج الحصة. (دلال ، 1998م ، ص279)

أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغات:

تتمثل أهمية التعليم الإلكتروني في الآتي:

- يقلل من الاحتياجات والمطلوبات التقليدية للتعليم.
- يعتمد على سرعة الطالب الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي.
- يمكن للطالب التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصه وفي الوقت المناسب له.
- يتحكم الطلاب في عمليات التعلم، مع استلامهم تغذية راجعة أولاً بأول للتأكد على كفاءة ممارسة عمليات التعلم.
- تدعيم السرعة الذاتية في التعلم حيث يتقدم للطالب في تعلمه وفقا لسرعته الخاصة وطبيعة المادة التي يدرسها من خلال تعلمه المادة وتعرفه على كل ما هو معروف.
- يقلل من وقت التعلم بالسرعة الذاتية في تعليم الطالب ويشجع الطلاب على اتباع مسار في التعلم أكثر كفاءة وفعالية حتى يحققوا أعلى مستوى من كفاءة في تعلم المادة.
- يسهم في جعل عمليات التعلم أكثر تشويقا فالوسائط المتعددة تلجا إلى استخدام العديد من اشكال عرض المعلومات المتنوعة مما يسير جذب الاهتمام بصورة كبيرة لدى الطلاب نحو المعلومات.
- التقويم المستمر لعمليات التدريب على التعلم باستخدام التعلم الالكتروني ويمدنا بالمزيد من المعلومات والبيانات عن أداء الطلاب. (الغريب ، ص591)

مستويات التعلم الإلكتروني:

تتعدد مستويات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت كما يلي (الباتع ، عبد المولى ، 2012م):

المستوى الاول:

يعتمد هذا المستوى على استخدام البريد الالكتروني، ويتميز بتيسير الاتصال التعليمي بين مجموعة صغيرة من الطلاب، ويفيد في تبادل المعرفة والآراء بين هؤلاء الطلاب.

المستوى الثاني:

يمثل هذا المستوى الإنترانت intranet، وهي شبكة داخلية مستقلة تربط عدة مستخدمين بتكنولوجيا الإنترنت في نطاق هيئة أو مؤسسة معينة، وفي هذا المستوى يسهل إجراء الحوار والمناقشات على المستوى المحلي.

المستوى الثالث:

يمثل هذا المستوى التدريب التفاعلي من خلال الإنترنت، ويتميز هذا المستوى بالمحاكاة simulation والرسوم الجاذبة للانتباه، كما أن التعلم في ضوء هذا المستوى يتم باقل التكاليف.

المستوى الرابع:

يمثل هذا المستوى التعلم التفاعلي الفوري من خلال الانترنت، ويتم فيه الاهتمام بالمؤثرات الصوتية واستخدام أجهزة الفيديو، ومازال هذا المستوى في حيز التطوير.

المبحث الرابع: استخدام الحاسوب في تعليم اللغة:

تعريف الحاسوب: Computer

عرفه (المستريحي، ص17) بأنه (هو جهاز إلكتروني قادر على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها بناء على تعليمات مكتوبة بإحدى لغات البرمجة).

(بدأ الاهتمام باستخدام الحاسوب في مجال تعليم اللغة في السبعينات من القرن العشرين. وقد نشأت فكرة الاستعانة بالحاسوب في تعليم اللغة عن طريق الربط بين أمرين مختلفين هما:

1. الحاجة التعليمية.
2. وسائل التقنية.

ومن ناحية أخرى ساهمت دراسات عديدة في تطوير الاتجاهات الخاصة باستخدام الحاسوب في تعليم اللغة ومن تلك الجهود:

1. التعليم المبرمج.

2. علم اللغة الحاسوبي.
3. آلة الترجمة.

وكان أول ما صدر من الكتب بتعليم اللغة بالحاسوب باللغة الانجليزية في السنوات 1982،1983،1984). (مجلة العربية للناطقين بغيرها ، جامعة أفريقيا ، 2007م)

ونظراً للنجاحات الكبيرة التي حققها الحاسوب في جميع مجالات الحياة ومنها مجال التعليم كان لا بد من الوقوف على تاريخ ظهوره، والوقوف على اهم مميزاته.

دور الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس اللغة

لقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالتعليم الإلكتروني بمحاوره وتقنياته المتعددة وإنشاء بيئات تعلمية داعمة له وأساس ومنطلق. ويشير (شقور2006م)إلى أن البيئة امتداد للتقدم التكنولوجي للحاسب، وتمثل محاكاة لبيئة واقعية أو خيالية يتم بناؤها من الإمكانيات التي توفرها تكنولوجيا الحاسب الآلي.

يمكن تطبيق ذلك بشكل مميز في مجال تدريس الفيزياء، والذي يعتبر أرض خصبة لتفعيل استخدامات التقنية الحديثة في العملية التعليمية، وذلك بما يتيحه من تنوع كبير في الخبرات التعليمية والمهارات المرتبطة بالحياة التي يجب على الطالب اكتسابها، وهو ما يوفره الحاسب والانترنت في تقنياته وبرمجياته الحديثة.

كما يضح لنا مميزات استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم من خلال برمجية الواقع الافتراضي كما أوردها (الملاح 2015م) في الآتي:

- محاكاة بيئات الحياة الواقعية، وتوفير بيئة اتصال ثنائية الاتجاه تحكم حواجز قاعة الدراسة وتربطها بالعالم وبيئة المتعلم.
- تمكين المتعلم على الاعتماد على الذات وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدية وجعل التعلم تعلماً تفاعلياً والتأكد على بقاء أثره.
- تقديم بيئة تعليمية مرتبة كمطلب للتعليم وفعال عن طريق تنوع أساليب واستراتيجيات تقديم المعلومات.

- تطبيق فكرة التعلم الملائم من خلال إتاحة الوصول الي المزيد من المعلومات بطرق أكثر وأيسر للمعرفة حسب الطلب.
- التنمية المهنية للمتعلم واكسابه الكفايات الأساسية والضرورية كي يندمج في العالم المحيط به.
- تحقيق مبدأ الاتقان عن طريق توافر توقعات واضحة و محكات محددة لمل يكون عليه النجاح في أداء المهام والكشف عن أساليب التأخر أو التعثر في التعلم وعلاجه.
- تقليل المشاكل السلوكية في بيئة الصف من خلال زيادة دافعية المتعلم للتعلم.
- زيادة التفاعل الفردي التقليل من عامل الرهبة من التجريب وتنمية حب الاستطلاع والابتكار والعمل الجماعي (أمين ،زينب ،2000م).

يوضح (زيتون ، 2005م) أن الطلاب حين يجرون التجارب الافتراضية يزيد تعلقهم بالتعلم وتزيد قدراتهم الاستيعابية لما يشاهدونه ويكتشفونه

وهو ما يؤكده (العلياني ، 2012 ، ص123)إلى أن المعامل الافتراضية تعد واحدة من أهم مصادر التعلم والتعليم المتاحة في البيئة الافتراضية، للدور الكبير الذي تقوم به كأسلوب تدريس العلوم واللغات، وتستخدم في تعزيز العملية التعليمية باعتبارها بيئات تعليمية متكاملة. كما أشار (عبود ، 2007م ص36)إلى أن استثمار خصائص الحاسوب بشكل صحيح أمر يجعل من الممكن الحديث عن قدراته في تحقيق أهداف التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقويم) بكفاءة أعلى. ومن هذا المنطلق يمكن الاعتماد على الحاسوب والانترنت كوسيلتين حديثتين في تدريس اللغات خاصة العربية للناطقين بغيرها ووضع اختبارات وتصحيحها عبر هذه الوسائل ، الأمر الذي يختصر الزمن والجهد ، بما لها من قدرة على تحقيق الأهداف التعليمية وبالتالي الوصول إلى نتائج مرضية تعمل على إنجاز ما رسم له من طرائق تدريس للمنهج المعني. بعض مقومات الطرق الناجحة :

الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة ، في أقل وقت ، وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم ،وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميولهم ، وتحفزهم على العمل الإيجابي ، والنشاط

الذاتي ، والمشاركة الفعالة في الدرس. وهي التي تشجع على التفكير الحر والحكم المستقل ، كما يُطلب في درس التعبير والتذوق الأدبي. ومن مقومات الطريقة الناجحة تشجيع الطلاب على العمل الجماعي التعاوني ، والإقلال من التلقين والإلقاء ، وبخاصة مع صغار التلاميذ .

والطريقة الناجحة – كذلك – هي الطريقة المرنة المنوعة ، فتسير تارة في صورة مناقشة ، وتارة في صورة تعيينات ، وتارة في صورة مشكلات ، وذلك لأن استمرار طريقة واحدة ، والتزامها في جميع الأحوال ، سيحولها مع الزمن إلى طريقة شكلية عقيمة ، وهذا يسبب السآم والملل للتلاميذ (عبد العليم ، 2007م)

نتائج البحث :

1- دعوة المتخصصين العاملين في مجال تعليم العربية ، خاصة في مجال غير الناطقين بها ،والمؤسسات ،والمراكز بأن يتبنوا مشاريع تصب في كافة مناحي العملية التعليمية لتعليم اللغة العربية ، بما فيها تحقيق الغايات المرجوة التي وضعت لمناهجها ، وبما يملكون من خبرات وكفاءات ومعامل وأجهزة تسخر في إنجاح طرائق التدريس .

2- الاستفادة من جميع وسائط التكنولوجيا بما فيها التعليم الإليكتروني في تدريس برامج ومناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها كوسائل جاذبة ومشوقة ضمن طرائق التدري.

3- الاستفادة من الإطار المرجعي الأوروبي والمجلس الأمريكي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها ، خاصة في ماورد في طرائق تدريس اللغات .

4- المراعاة والاهتمام بالقدرات والامكانات التعليمية والتدريبية .

5- تعيين وتحديد الأسس والأهداف التي تعتمد عليها عملية التقويم .

6- الحاجة الملحة لتطوير أساليب وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في كافة الجامعات والمعاهد حول العالم.

7- الاستعانة بخبراء متخصصين في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها في إعداد بحوث تهدف إلى تطويع وتحديث منهجية تعليم العربية وعمل دراسات ميدانية بهذا الخصوص/

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية :

1) الغريب زاهر اسماعيل ، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة ، ط1 ، 2009م .
2) أمين ، زينب محمد ، إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم ، 2000م ،ط1 ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، المنيا ، مصر
3) العلياني حابش إبراهيم ، 2012م ، فاعلية استخدام تكنولوجيا المعامل الافتراضية في التحصيل الدراسي بمدارس الرياض الأهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة بكليات الفيصل الأهلية للدراسات العليا ، وسائل وتكنولوجيا تعليم .
4) الملاح تامر المغاوري ، مقدمة في المستجدات التكنولوجية ، المجلة الإليكترونية لمركز التميز ، 2015م
5) حسن الباتع محمد ، السيد عبد المولى السيد ، 2012م ، ص26 ،التعليم الإليكتروني الرقمي ، دار الجامعة الجديدة .
6) حسام محمد المستريحي ، كيف تستخدم الكمبيوتر والانترنت ، دار أسامة للنشر ، عمان ، ص17 .
7) دلال ملحس أستيتية ، عمر موسى سرحان ، طرائق تدريس اللغة العربية، 1998 ، ص279 .
8) رشدي أحمد طعيمة ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، مكة ، جامعة ام القرى ، 1986م ، ط1 ، ص215 -. 217
9) رشدي طعيمة، الناقة محمود كامل ، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها ، منشورات المنظمة الإسلامية.
10) زيتون ، عايش محمود ، أساليب تدريس العلوم ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، 2005م، عمان الأردن.
11) شقور علي زهدي، البيئة الافتراضية والتعلم ، 2006م .
12) شوق محمود احمد ، أساسيات المنهج الدراسي ومهماته ، الرياض ، دار عالم الكتب ، ط1 ، 1995 م.
13) عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس ، ط18 ، دار المعارف ، القاهرة ، 2007م.
14) عبود حارث، الحاسوب في التعليم ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2007م .
15) مجلة العربية للناطقين بغيرها ، جامعة أفريقيا العالمية ، عدد4 ، 2007م .

المراجع الأجنبية :

1- Lessard – clouston , M.(1997).Language learning strategies : An overview for L2 teachers . The internet TESL journal , 3(12), 69-800
2-Oxford , R,. & crook all ,D. (1990). Vocabulary Learning : A critical Analysis of Techniques . Tesi Canada journal , 7(2).9-300
3-Richards , J and platt J. (1992) Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics. Essex Longman.
4-Ringney ,J.W (1978). Learning strategies : A theoretical perspective .In H.F.O Neil, Jr . (Ed) , Learning strategies (pp-205).New York : Academic press.
5-Suwanark ,K.(2012) . English language learning beliefs , learning strategies and achievement of masters students in Thailand. TESOL in context, S3,1-15.